



جامعة عين شمس  
كلية الألسن  
قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير :

# فن المقال عند علي الطنطاوي دراسة تحليلية فنية"

الباحث

ياسر محمد غريب عبد السلام

تحت إشراف

أ.د. محمد عبد الحميد سالم

سنة التخرج: 1997م

سنة المنح: 2006م

(أ)

رسالة ماجستير

اسم الطالب : ياسر محمد غريب عبدالسلام

عنوان الرسالة : فن المقال عند علي الطنطاوي "دراسة تحليلية فنية"

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الإشراف والمناقشة

التوقيع	الوظيفة	الاسم	م
	أستاذ الأدب والنقد المتفرع قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس. (مشرفاً ورئيساً)	أ.د. محمد عبد الحميد سالم	1
	أستاذ الأدب والنقد قسم اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب، جامعة عين شمس. (مناقشها)	أ.د. محمد يونس عبد العال	2
	أستاذ الأدب المقارن، قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس. (مناقشها)	أ.د. نجوى عمر كامل	3

تاريخ البحث : 200 / / 200

الدراسات العليا

أحizت الرسالة بتاريخ 200 / / 200 ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

200 / / 200

موافقة مجلس الكلية

200 / / 200

( ب )

## شـكـر

أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور : محمد عبد الحميد سالم.

أستاذ الأدب والنقد المتقن قسم اللغة العربية ، كلية الألسن ، جامعة عين شمس.

الذي شرف الباحث والبحث بإشرافه على هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعد الباحث في هذه الرسالة وأخص بالذكر منهم:

1) الأستاذ يوسف محمد غريب.

2) الأستاذ محمد عبد الشافي القوصي.

3) الدكتور أحمد علي آل مريم.

4) الدكتور عبد اللطيف عبد القادر.

5) الأستاذ إبراهيم مضواح الألمعي.

6) الدكتور وجيه يعقوب السيد.

وكذلك أتقدم بخالص الشكر لكل من :

1) أسرة الشيخ علي الطنطاوي التي ساعدت الباحث كثيرا، وأخص

منها الأستاذ عمرو نادر حاتم حفيد الشيخ علي الطنطاوي.

2) رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

## (ج) مستخلص

ياسر محمد غريب عبد السلام - فن المقال عند علي الطنطاوي، دراسة تحليلية فنية - ماجستير / جامعة عين شمس. كلية الألسن . قسم اللغة العربية. 2006.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العالم الإبداعي للكاتب والمفكر والأديب علي الطنطاوي، عن طريق دراسة فن المقال عنده دراسة تحليلية فنية، ذلك أن فن المقال هو الفن الذي مارسه علي الطنطاوي أكثر من غيره من الفنون.

وتبدأ الدراسة باستعراض حياة الكاتب وإعطاء نبذة مختصرة عن حياته، وأهم المؤثرات التي عملت على تكوين أدبه وصبغه بالصورة التي عليها.

وتقوم الدراسة في فصلها الأول بعرض الموضوعات التي تطرق إليها الكاتب في مقالاته المتعددة وتحليلها. وهي المقال السياسي والمقال الاجتماعي والمقال الديني والمذهبي والمقال النقدي.

وفي الفصل الثاني جاءت الدراسة الفنية، لتقوم بتحليل أهم خصائص المقال الفنية عن الكاتب، وقد اشتملت على دراسة أشكال بناء المقال المتعددة، ثم البحث في لغة الكاتب وألفاظه ، ثم دراسة لأسلوبه دراسة تحليلية. كما عمدت الدراسة إلى البحث في مسألة توظيف التراث عند علي الطنطاوي، ثم دراسة الصورة الفنية.

وفي نهاية البحث، قدم الباحث أهم توصياته في خاتمة البحث، والتي كان من أهمها: ضرورة الاهتمام بفن المقال ورموزه في العالم العربي في الماضي والحاضر ، كما أوصت أيضا بحفظ الطلاب بأقسام الأدب والنقد في الدراسات العليا إلى دراسة الأدباء (المنسيين) الذين يتحقق فيهم شرط: الجودة والفنية. كذلك أوصت الدراسة بضرورة العناية بالدوريات الأدبية الراقية التي ساهمت في تشكيل العقل الأدبي والنقدi لجيل الرواد ، كمجلات الرسالة والثقافة والهلال وأبولو وغيرها من الدوريات التي أثرت تأثيراً كبيراً في وجдан المبدع والمتنقي على السواء، حيث تستحق تلك الدوريات الدراسة من الناحية الأدبية أو من الناحية الإعلامية

## N

(4 - 1).....	مقدمة
(12 - 5).....	مدخل
التمهيد (نبذة عن عصر الطنطاوي وحياته)	
<b>( 53 - 13 )</b>	
(15-27).....	<b>أولاً: عصر الطنطاوي (البيئة العامة)</b>
1- الحياة السياسية	
16.....	
22 .....	2- الحياة الاجتماعية .....
25 .....	3- الحياة الثقافية والأدبية .....
(40 - 28).....	<b>ثانياً: حياته (البيئة الخاصة)</b> .....
28 .....	1- نسبه وأسرته .....
29 .....	2- ثقافته ورحلاته .....
3- مؤثرات ثقافية أخرى :	
35 .....	(أ) الصحافة .....
37 .....	(ب) التعليم .....
38 .....	(ج) القضاء .....
39 .....	(د) العمل الإذاعي .....
(40-44).....	<b>ثالثاً: صفاته وأخلاقه:</b> .....
1- الجانب الجسدي	
42.....	
43 .....	2- الجانب الاجتماعي .....
43.....	الجانب النفسي والأخلاقي .....
رابعاً: المكانة الثقافية والعلمية وآراء بعض معاصريه فيه .. 45 - 46	
خامساً: مؤلفاته وأعماله ..	
(53- 47).....	

## ! +

## ( اتجاهات فن المقال الموضوعية )

## ( 182 - 55 )

## المبحث الأول : المقال السياسي ( 102 - 57 )

( 70 - 60 ) .....	1- مشكلة القومية .....
60 .....	أولاً: القومية في البلاد الغربية .....
61 .....	ثانياً: القومية في البلاد العربية .....
64 .....	ثالثاً: عناية الطنطاوي بمشكلة القومية .....
67 .....	رابعاً: تحليل الطنطاوي لمشكلة القومية .....
( 67 - 70 ) .....	2- القضية الفلسطينية .....
73 .....	- قبل ضياع فلسطين .....
74 .....	- تحديد أطراف الصراع .....
( 87 - 77 ) .....	3- حركات التحرر في البلاد العربية .....
79 .....	- الهزيمة النفسية أمام الغرب .....
80 .....	- مصادر المقاومة في مقال الطنطاوي: .....
80 .....	أولاً: العقيدة .....
81 .....	ثانياً: التاريخ .....
82 .....	ثالثاً: الواقع العربي .....
83 .....	- مناصرة الطنطاوي لحركات التحرير: .....
83 .....	أولاً: مصر .....
84 .....	ثانياً: الجزائر .....
86 .....	ثالثاً: اليمن .....
( 102 - 88 ) .....	4- السياسات الداخلية .....
88 .....	(أ) ثورة يوليو .....
90 .....	(ب) الوحدة المصرية السورية .....
93 .....	(ج) القانون والقضاء: .....

( و )

93.....	- لغة القانون.....
95 .....	- نقده لبعض القوانين .....
96.....	(د) إصلاح التعليم:.....
96 .....	- الهدف من التعليم .....
97.....	- المناهج الدراسية .....
98 .....	- مشكلة النحو .....
100 .....	التعليم الديني.....

**المبحث الثاني: المقال الاجتماعي ( 124 - 103 )**

105.....	المدنية الغربية .....
107.....	عمل الشباب .....
108.....	الحب والشباب .....
110.....	مشكلة الزواج .....
112.....	قضايا المرأة .....
116 .....	- قضايا الأسرة : .....
116.....	1- الزواج بالاجنبيات .....
117.....	2- تربية الأولاد .....
118.....	3- المشكلات الزوجية .....
119.....	- الطلاق .....
121.....	- من العادات الاجتماعية: .....
121.....	1- آداب الزيارة .....
122.....	2- الهدايا .....
123.....	التكافل الاجتماعي .....

**المبحث الثالث: المقال الديني والمذهبي (152- 125 )**

172 .....	- تجديد الخطاب الديني.....
31.....	- الحركات الإصلاحية .....
133.....	- التوحيد والإلحاد .....
136.....	- المناسبات الدينية.....

## - الفرق والمذاهب والأحزاب:

139.....	1- الشيعة .....
143.....	2- حزب التحرير .....
145.....	3- التصوف والتجانية .....
	- المراجعات:

146 .....	1- العقيدة بين العقل والعاطفة .....
147.....	2- علم التوحيد وكتاب المودودي .....
148.....	3- معركة الفقه الروماني .....
149.....	4- الروايات الدينية .....
150.....	5- معركته مع زكي مبارك .....
151 .....	6- معاوية ودولة بنى أمية .....

**المبحث الرابع: المقال النبدي (182 – 153)**

155 .....	- التحليل الأدبي .....
159.....	- الدراسات النقدية .....
160.....	- الحدة والانتباعية في النقد .....
162.....	- سيطرة المقياس الخلقي .....
167.....	- القديم والجديد .....
169 .....	- الحادة والغموض في الشعر .....
171.....	- مذهب الفن للفن .....
171.....	- قضية اللغة .....
173.....	- الترجمة والتأليف .....
174.....	- الحياة الأدبية في الشام .....
176.....	- معارك أدبية .....
176.....	1- معركة الرافعي والعقاد .....
178.....	2- القصص الفني في القرآن .....
181.....	3- المدائح النبوية .....

(ح)

$\cong +$

**(خصائص فن المقال الموضوعية)**

**(286 - 183)**

**المبحث الأول : أشكال البناء الفني للمقال (194 - 185)**

أولاً: الطول والقصر ..... 187
ثانياً: غلبة الذاتية على الموضوعية ..... 188
ثالثاً: الهيكل الفني للمقال ..... 189
1- العناوين ..... 189
2- المقدمة ..... 190
3- العرض ..... 192
4- الخاتمة ..... 193

**المبحث الثاني : اللغة والأسلوب (226 - 195)**

أولاً: اللغة والألفاظ ..... 197
السهولة في انتقاء الألفاظ ..... 198
مظاهر العناية باللغة ..... 199
أ- تعريب الألفاظ ..... 199
ب- التأصيل اللغوي ..... 201
ج - التصويب اللغوي ..... 202
د - العامي الفصيح ..... 204
ثانياً: الأسلوب ..... 206
- أثر القدماء في أسلوب الطنطاوي ..... 208
- أثر المحدثين في أسلوب الطنطاوي ..... 208
- السمات الأسلوبية في مقال الطنطاوي ..... 211
1- الذاتية ..... 211
2- الخطابية ..... 212
3- الحوار ..... 214

216.....	4- الميل إلى الحكاية .....
219.....	5- السخرية والفكاهة .....
206.....	6- الاستطراد.....
222.....	7- المحسنات البدعية.....
<b>المبحث الثالث : توظيف التراث</b>	
229.....	التراث لغةً واصطلاحاً.....
<b>230.....</b>	<b>أسباب الجوء للتراث .....</b>
230.....	أولاً: العوامل الفنية والثقافية.....
231.....	ثانياً: العوامل السياسية والاجتماعية.....
232.....	ثالثاً: العوامل القومية.....
233.....	رابعاً: العوامل النفسية.....
234.....	موقف الطنطاوي من التراث.....
<b>236.....</b>	<b>وسائل توظيف التراث .....</b>
236.....	1- الاستحضار.....
237.....	2- الاستشهاد .....
238.....	3- الاقتباس والتضمين .....
<b>عناصر التراث في مقالات الطنطاوي:</b>	
239.....	1- القرآن الكريم .....
242.....	2- الحديث النبوي .....
247.....	3- الشعر .....
251.....	4- الأمثال .....
254.....	5- التاريخ .....
<b>المبحث الرابع : التصوير الفني</b>	
<b>(281 – 259)</b>	<b>قيمة الصورة .....</b>
262.....	أولاً: القيمة الفكرية للصورة .....
263.....	ثانياً: القيمة الجمالية للصورة .....
265.....	مشاعر الحماسة والفخر .....
265.....	-1

( ي )

265.....	مشاعر الحزن.....	-2
266.....	مشاعر الإعجاب.....	-3
268.....	مشاعر الحنين .....	-4
268.....	مشاعر السخرية.....	-5
<b>269.....</b>	<b>مصادر الصورة .....</b>	
269.....	البيئة.....	-1
271.....	الثقافة .....	-2
<b>274.....</b>	<b>أنواع الصورة.....</b>	
<b>276.....</b>	<b>أهم سمات الصورة عند الطنطاوي.....</b>	
276.....	- المبالغة في نسجها .....	1
278.....	- وضوح الصورة.....	2
280.....	- الاندماج في الصورة .....	3
280.....	- الحركة.....	4
<b>(286 – 283) .....</b>	<b>الخاتمة.....</b>	
<b>(287–302) .....</b>	<b>المصادر والمراجع.....</b>	
<b>(310– 303).....</b>	<b>ملخص البحث .....</b>	

# **المقدمة**



## بسم الله الرحمن الرحيم

# م

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسول الله... أما بعد:  
يعد علي الطنطاوي من الأدباء الذين عرّفوا بغزارة إنتاجهم وتنوعه، إذ ترك تراثاً  
ضخماً من المؤلفات المطبوعة، إضافة إلى كم هائل من المقالات في أبرز المجالات  
والصحف العربية.

هذا وقد رأى الباحث أن شخصية كهذه على الرغم من إسهاماتها الكبيرة في مجال  
الأدب لم تحفل بالدراسة التي تستحقها، وذلك مع تعدد الدراسات التي عالجت بعض  
الجوانب الإبداعية أو الفكرية عنده؛ مثل:

- دراسة الدكتور عبد الحميد شعبان وعنوانها (من مدرسة البيان العربي:  
الأديب السوري علي الطنطاوي) والتي نشرت في مجلة كلية اللغة العربية  
بالمنصورة، العدد الحادي عشر، سنة 1991م.

- رسالة ماجستير للباحث عبد الله فاروق بعنوان (علي الطنطاوي..  
مساهماته في تطوير النثر العربي الحديث) جامعة عليكرا، الهند، سنة 1995م.
- رسالة ماجستير للباحث أحمد بن علي آل مريع بعنوان (ذكريات علي  
الطنطاوي .. دراسة فنية) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1419هـ.

وإذا وضعنا في الاعتبار أن فن المقال يعد أكثر المجالات الأدبية التي طرقها علي  
الطنطاوي، وقد تكونت منه معظم كتبه، فإن فن المقال عنده لم يحظ بدراسة وافية؛ ومن  
ثم كان اختيار الباحث لفن المقال عند علي الطنطاوي ودراسته دراسة تحليلية فنية، وذلك  
حتى يتسعى تقدير هذا الكاتب من جهة، وإثراء المكتبة الأدبية بهذه الدراسة من جهة  
أخرى؛ لذا اقتراح الباحث فن المقال عند علي الطنطاوي دراسة تحليلية فنية، وقد حظي  
الاقتراح بالقبول.

وقد قسم الباحث دراسته كما يلي:

**المقدمة:**

وفيها بيان أهمية الموضوع، والأسباب الداعية لاختياره، وخطة السير فيه.

**المدخل:** ويتضمن الإشارة إلى نشأة المقال وتطوره.

### **التمهيد:**

ويتضمن نبذة عن عصر الطنطاوي وحياته.

### **الفصل الأول:**

ويتضمن اتجاهات فن المقال الموضوعية، والتي استغرقت في هذا الفصل أربعة

مباحث:

- المبحث الأول: المقال السياسي.
- المبحث الثاني: المقال الاجتماعي.
- المبحث الثالث: المقال الديني والمذهبي.
- المبحث الرابع: المقال النقدي.

### **الفصل الثاني:**

ويتضمن خصائص المقال الفنية، وقد قام الباحث بتقسيمها أربعة مباحث:

- المبحث الأول: أشكال البناء الفني للمقال.
- المبحث الثاني: اللغة والأسلوب.
- المبحث الرابع: توظيف التراث في بناء المقال.
- المبحث الثالث: التصوير الفني.

### **خاتمة البحث:**

وتتضمن النتائج التي توصل إليها البحث وأهم التوصيات.

كما يود الباحث أن يتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد سالم، أستاذ الأدب والنقد المتفرع بكلية الألسن، الذي تشرفت بإشرافه على هذه الرسالة وتوجيهه للباحث، والذي يتعامل مع تلامذته كالوالد لولده، وإن كان الولد يرى من والده الشدة بين الحين والحين، فإن هذا الوالد لا يقدم إلا العطف أبداً، والحنو أبداً، والنصائح أبداً... وأخيراً، فإن الباحث يرجو أن ينال هذا البحث الرضا، ويحظى بالقبول، وإلا فأرجو أن تغفروا للباحث زلاته؛ فهذا مبلغ علمه، وهو جهد المقل وعمل المقسر، وإن الله ليغفر للعبد ولو بشق تمرة.. وهذه شق تمرة.. فاقبلها يا أرحم الراحمين.

والله ولي التوفيق.

**الباحث**

ياسر محمد غريب